## صدى الوطن

غسان شمه

### وماذا بعد..؟!

على الرغم من بساطة وشعبوية مصطلح «طجت لعبت» الذي يستخدمه الكثيرون اليوم في وصف عمل البعض أو واقع لعبة رياضية، فإنه يكاد ينطبق، بكل أسف، على كثير من تفاصيل تلك اللوحة التي ترتسم على واجهة العمل الرياضي، مع التأكيد أننا لا نعني الجميع.

انظروا إلى واقع البعض من الألعاب والأنشطة الرياضية، المبرمجة وغير المبرمجة، وفي مقدمتها اللعبة الشعبية التي تتسلط عليها الأضواء بكثافة، حيث مرت بموسم يعد من أضعف المواسم على أكثر من صعيد، سواء ما يتعلق بالدوري وروزنامته أو على صعيد المنتخبات التي كانت دون المستوى في مختلف مشاركاتها وما رافقها من إشكاليات كثيرة.

مؤخراً كان من اللافت تصريحات أحد مدربي المنتخبات حول تدخل البعض بعمله، وبالتالي التأثير بشكل سلبي في أداء المنتخب المكلف بمهمة تدريبه.. وما يعنينا هنا مسألتان الأولى وهي معتادة من البعض في اتحاد الكرة ونعني التدخل بعمل بعض الأجهزة الفنية للمنتخبات رغم كل الوعود بإفساح المجال للمدرب لحرية الاختيار والعمل.

والثانية تتعلق بالمدرب الأجنبي نفسه، فقد نفهم رضوخ المدرب المحلي لمثل ذلك، ولكن نجد أنه من الغريب أن ينطبق الأمر نفسه على مدرب أجنبي إلا إذا كان وراء الأكمة ما وراءها، وبالتالي نستغرب ونبشة من رضوخه لمثل هذه التدخلات المؤسفة، ولكن لماذا يرضى بذلك إذا كان يمتلك الثقة بالنفس؟ أم إننا نتعاقد مع بعض المدربين الذين يشبهوننا ليكون الحال من بعضه وربما يرضون بتبويس الشوارب؟

ألا ترون أن اتحاد الكرة مطالب بتوضيح الصورة، بجميع تفاصيلها، ووضعها أمام المتابعين والمهتمين بدلاً من ترك الحبل على الغارب لسيل من الكلام والتعليقات؟ ومن ثم اتخاذ الموقف والقرار المناسب في حق من تورط في هذه الإشكالية، المستمرة والجدلية، ليؤكد أنه على مسافة واحدة من الجهازين الفني والإداري لأي منتخب، وبالتالي لا يقبل بحدوث مثل تلك التدخلات؟

نعم.. ربما كان النقد ينصب بالجزء الأكبر منه على واقع لعبة كرة القدم واتحادها، وهذا منطقي بالنسبة لموقعها في قلوب الجمهور الرياضي، لكن ذلك لا يعني أن واقع بعض الألعاب واتحاداتها بأحسن حال، فكثير من الرياضات اليوم تعاني من ذلك المصطلح الطريف «طجت لعبت» على مستويات عدة فنية وإدارية، ولعل الأيام القادمة تأتي بجديد مختلف!

### في الطريق إلى كأس الاتحاد الآسيوي

# الفتوة يتأهل بالفوز على تشرين

من أرشيف الفتوة وتشرين (سانا)

حلب- سومر الحنيش

تأهل بطل الدوري نادي الفتوة إلى كأس الاتحاد الآسيوي، عقب فوزه على مواطنه نادي تشرين بهدف مقابل لاشيء في المباراة الفاصلة التي أقيمت بينهما على أرضية ملعب الحمدانية بحلب.

الشوط الأول لم يرق للمستوى المطلوب واقتصر على هجمات افتقدت للمسة الأخيرة وأخطر هذه الهجمات كرة صبحي شوفان الفتوة في الدقيقة الثالثة والثلاثين التي جاورت قائم مرمى تشرين.

في الشوط الثاني ارتفع المستوى وشهد أفضلية الفتوة الذي هدد مرمى تشرين بكرة عرضية تابعها علاء الدالي لكن حارس تشرين استطاع إخراجها بصعوبة.

تشرين بالمقابل لم يستسلم وتقدم إلى الأمام وأضاع له محمد مالطا أبرز الفرص بعد عرضية رائعة من نديم صباغ خلف المدافعين لكن مالطا سدد برعونة بجانب القائم.

كرة أخرى خطرة جداً كانت بتسديدة بعيدة من عبد الرزاق محمد التي علت مرمى الفتوة بقليل.

الدقيقة الخامسة والثمانون حملت تسجيل الفتوة هدف المباراة الوحيد بعد عرضية مصطفى جنيد للقادم من الخلف كرم عمران الذي سجلها بالمرمى.

الدقائق الأخيرة شهدت حماسة كبيرة وأضاع الفريقان عدة فرص للتسجيل ولكن الأبرز كانت لتشرين بعد عرضية نصوح نكدلي التي انفرد بها عبد الرزاق محمد الذي سدد بقوة فوق المرمى لتنتهي المباراة بفوز مهم ومستحق للفتوة.

### قضية حسين شعيب

يذكر أن اتحاد كرة القدم قد سمح للاعبي الفتوة وتشرين استثناء في هذه المباراة المشاركة حتى إذا كان يحمل بطاقة حمراء أو ٣ إنذارات متتالية في آخر مباراة رسمية في الدوري، وجاء في القرار: السماح للاعب حسين شعيب المشاركة في المباراة المذكورة وذلك استناداً إلى لائحة الانضباط المادة ٣٢ لانتهاء مسابقة الدوري وخروج نادي الفتوة من مسابقة الكأس، وتستمر العقوبة للموسم التالي حتى لو تم انتقاله إلى أي ناد آخر لأن هذه المباراة ستقام خارج مسابقتي الدوري والكأس وهي غير مدرجة ضمن روزنامة مسابقة اتحاد كرة القدم سابقاً.



### الدوري الكروي الممتاز.. أهداف وهدافون

# أهداف شحيحة وهدافون صائمون ومهاجمون غائبون

## البحر في الصدارة.. والواكد والدالي وصيفان

ناصر النجار

لم ينته الحديث عن الدوري الكروي الممتاز رغم أنه انتهى عملياً على الأرض فحقق الفتوة لقب الدوري للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وهبط فريقا المجد والجزيرة إلى الدرجة الأولى.

ولعل استجلاب بعض الأرقام والتفاصيل مفيد لمن أراد الفائدة وخصوصاً زمرة المدربين والمحللين، فالأرقام وهذه التفاصيل لها دلالات واسعة على الصعيد الفني يمكن الاستفادة منها.

ولعل الشيء الأبرز الذي تتم ملاحظته أن دوري هذا الموسم كان فقيراً بالأهداف والهدافين، وتلك ملاحظة سلبية غيّرت معالم الدوري وأعطت صورة ضبابية عن أغلب فرقنا التي خاضت الموسم الكروي من دون أن تملك مهاجماً أو هدافاً، ولا فرق كبيراً بين المهاجم والهداف وإن كان الأخير مهمته التسجيل وهو آلح من غيره إلى طرق المرمى، ولسنا هنا بصدد التعرف عن المهام والخصائص، ولكن نؤكد أن كرتنا باتت فقيرة في العامل الهجومي لعدم اهتمام الأندية بالمواهب الفطرية وصقلها لتقدمها إلى الدوري هدافين يشيبون عارف الآغا وزياد شعبو وماهر السيد وغيرهم كثير وقد امتاز الدوري بأهدافهم في المواسم السابقة وكنا قلما نجد فريقاً خالياً من الهداف.

وندرة المهاجمين والهدافين جعلت مهمة المدافعين سهلة، لذلك لم تُخرق الشباك كثيراً في هذا الموسم، وما تم تسجيله من أهداف يندى له الجبين، فسجل ٢١٠ أهداف في ١١٠ مباريات بنسبة لم تصل إلى هدفين في المباراة الواحدة ونضيف إلى مجموع الأهداف ثلاثة أهداف قانونية لتصبح الحصيلة ٢١٣ هدفاً، منها ٢٢ هدفاً جاءت من ركلات الجزاء.

أكثر الفرق تسجيلاً للأهداف فريق الفتوة فسجل ٣١ هدفاً منها ١٣ هدفاً في الذهاب، سجل ثلث الأهداف علاء الدين دالي وله ١١ هدفاً وهو ثاني هدافي الدوري بالتساوي مع هداف الجيش محمد الواكد، وسجل عدي جفال أربعة أهداف وهو ثاني هدافي الفريق.

جبلة سجل ٢٨ هدفاً، إضافة إلى ثلاثة أهداف قانونية، نصف أهدافه سجلها هداف الدوري محمود البحر بواقع ١٣ هدفاً وثاني هدافيه سلطان سلطان وعبد القادر عدي ولكل منهما خمسة أهداف، جبلة سجل في الذهاب ٢٠ هدفاً وتراجع في الإياب كثيراً.

الجيش تألق الهدافين وله ٢٦ هدفاً، سجل منها الواكد وصيف هدافي الدوري ١١ هدفاً، ومحمد شريفة أربعة أهداف، سجل الجيش في الذهاب ١٤ هدفاً و١٢ هدفاً في الإياب.

الوثبة رابع الهدافين سجل ٢٣ هدفاً منها ١٤ هدفاً في الذهاب، وأفضل هدافيه محمد قلفاط بسبعة أهداف، ويليه وائل الرفاعي بأربعة أهداف.

أهلي حلب سجل ٢١ هدفاً بواقع هدف في كل مباراة منها ١١ هدفاً في الذهاب وأفضل مسجليه السنغالي بابا سالا وله خمسة أهداف، وأكثر الأندية كانت بحاجة إلى الهدافين والمهاجمين كان نادي أهلي حلب فربما حاز لقب الدوري.

المجد الهابط إلى الدرجة الأولى تميز بهجومه الذي سجل ١٨ هدفاً منها ثمانية في الذهاب، وأفضل مسجليه صباح نعيم وسامر خانكان ولكل منهما أربعة أهداف، ولو امتلك الدفاع القوي المنظم لما هبط إلى الدرجة الأولى.

بقية الفرق رغم عراقتها وتاريخها المملوء بالهدافين والمهاجمين والنجوم إلا أنها كانت (للأسف) الأضعف تسجيلاً للأهداف وافتقارها لهذا العنصر المهم في كرة القدم يشير إلى عدم اهتمامها بالمواهب الهجومية في قواعدها وإلى عدم اختيارها المهاجم المناسب في تعاقداتها، إضافة إلى ذلك يمكن القول إن المدربين أخفقوا باختيار الأسلوب المناسب الذي يعوض غياب الهدافين، وهو بالمحصلة العامة يدل على أن كرتنا فقيرة فعلاً في هذا المركز، وهذا يحمل كل الأندية مسؤولية صناعة الهداف والمهاجم، فالمواهب المنتشرة كثيرة لكن الصناعة رديئة وضعيفة.

تشرين سجل ١٤ هدفاً نصفها في الذهاب وأفضل مسجليه نصوح نكدلي ومحمد مالطة ومحمد أسعد ولكل منهم ثلاثة أهداف.

الكرامة سجل ١٣ هدفاً ثلاثة منها في الذهاب وارتفع في الإياب فسجل عشرة أهداف، علي غصن سجل أربعة أهداف وهو قادم من حطين في الإياب وسجل تسعة لاعبين هدفاً واحداً.

حطين سجل ١٣ هدفاً، ستة منها في الذهاب وسبعة في الإياب، والقاسم المشترك بينه وبين الكرامة أن علي غصن سجل أربعة أهداف في الذهاب قبل أن ينتقل إلى الكرامة، وأن تسعة لاعبين سجلوا هدفاً واحداً.

الوحدة سجل ١٢ هدفاً، خمسة أهداف في الذهاب، وسجل أهدافه سبعة لاعبين كان الأفضل رامي عامر والغائي محمد أنس ولكل منهما ثلاثة أهداف، مع الإشارة إلى أن ثلث أهداف الفريق جاءت من ركلات الجزاء!

الطليعة سجل ١١ هدفاً وكان الأضعف بين الفرق تسجيلاً، والأضعف في الإياب، حيث لم يسجل إلا أربعة أهداف، وسجل من مجموع الأهداف ثلاثة أهداف من ركلات الجزاء، وأفضل هدافيه محمد زينو وله ثلاثة أهداف، اثنان منها بركلتي جزاء وسجل خالد دينار هدفين وستة لاعبين تقاسموا الأهداف البقية.

وأكثر نتيجة حققها الطليعة في الدوري كانت صفر/صفر وتكررت ست مرات كما أنه فشل في التسجيل في إحدى عشرة مباراة.

أضعف الفرق على الصعيد الدفاعي كان فريق المجد الذي تلقى ٤٠ هدفاً بواقع هدفين في المباراة الواحدة، يليه حطين وسجل بمرماه ٣١ هدفاً ثم الوحدة ٢٣ هدفاً والطليعة ٢١ هدفاً، وعلى التوالي: الكرامة ١٩ هدفاً والجيش ١٨ هدفاً وجبلة ١٦ هدفاً، والوثبة ١٥ هدفاً والفتوة ١٣ هدفاً، وأقوى خط دفاع كان تشرين ودخل مرماه ثمانية أهداف ثم أهلي حلب بتسعة أهداف.

الأهلي وجبلة (سانا)

### الهدافون

تصدر قائمة الهدافين مهاجم جبلة محمود البحر وله ١٣ هدفاً، يليه مهاجم الجيش محمد الواكد ومهاجم الفتوة علاء الدين دالي ولكل منهما ١١ هدفاً في المركز الثالث علي غصن وله ثمانية أهداف، سجل نصفها في الذهاب لحطين ونصفها الآخر للكرامة في الإياب.

في المركز الرابع محمد قلفاط من الوثبة وله سبعة أهداف.

سجل خمسة أهداف كل من: عبد القادر عدي وسلطان سلطان (جبلة) والسنغالي بابا سالا (أهلي حلب)، وسجل أربعة أهداف كل من: سامر خانكان وصباح نعيم (المجد)، عدي جفال (الفتوة)، النيجيري أوكيكي (أهلي حلب) محمد شريفة (الجيش)، ووائل الرفاعي (الوثبة).

وسجل ثلاثة أهداف كل من: إياد عويد (المجد)، محمد كامل كواية (أهلي حلب)، باسل مصطفى وكرم عمران (الفتوة)، أنس بوطة (الوثبة) نصوح نكدلي ومحمد مالطا ومحمد أسعد (تشرين)، ورامي عامر والغائي محمد أنس (الوحدة) ومحمد زينو (الطليعة) وسجل ١٢ لاعباً هدفين، وسجل ٦٣ لاعباً هدفاً واحداً، إضافة إلى هدف واحد بأقدام صديقه، وثلاثة أهداف قانونية.

### نتائج

في النتائج المسجلة في الدوري انتهت ٤٠ مباراة إلى التعادل من أصل ١١٠ مباريات أقيمت بنسبة تجاوزت الـ٣٧٪ من مجموع المباريات وهو يشير إلى تكافؤ المباريات ومستوى أغلب الفرق.

ونتائج التعادل دلّت من جهة أخرى على العقم الهجومي وخصوصاً إذا علمنا أن ١٩ مباراة انتهت إلى التعادل السلبي أي بواقع نصف المباريات وهي مناصفة بين الذهاب والإياب، فالتعادل السلبي حدث في الذهاب عشر مرات وفي الإياب تسع مرات، التعادل ١/١ حدث عشرين مرة مناصفة بين الذهاب والإياب، ومرة واحدة انتهت مباراة إلى التعادل ٣/٣ وكانت بين حطين والمجد وجرت على ملعب الباسل باللاذقية في مرحلة الذهاب.

الانتصارات بلغت ٧٠ انتصاراً في الذهاب ٣٤ وفي الإياب ٣٦، أكثر النتائج تسجيلاً كانت ١/صفر (٢٦) مرة، في الذهاب ١١ مرة وفي الإياب ١٥ مرة، تليها نتيجة ٢/١ وقد تحققت ١٦ مرة، ست مرات في الذهاب وعشر مرات في الإياب، ثم عشر مباريات انتهت ٢/صفر، سبع منها في الذهاب، وثماني مباريات فاز فيها أحد الفريقين ٣/صفر، ست منها في الذهاب ومباراتان في الإياب، وبين مباريات الذهاب مباراة واحدة نتيجتها قانونية بين الكرامة وجبلة، ثلاث مباريات انتهت بنتيجة ٣/١، واحدة منها في الذهاب، ومباراتان بنتيجة ٣/٢ مناصفة بين الذهاب والإياب.

النتائج الكبيرة تحققت خمس مرات فقط أعلاها فوز جبلة على المجد ٥/٢ وفوز الكرامة على حطين ٥/صفر، الأولى في الذهاب والثانية في الإياب، وتكررت نتيجة ٤/١ ثلاث مرات، في الذهاب واحدة وفاز بها الوثبة على المجد، وفي الإياب مرتين، فاز بالأولى الجيش على المجد ٤/١، وبالثانية الفتوة على المجد ٤/١، والملاحظ أن أربع نتائج منها كان طرفها الخاسر المجد، والخامسة فريق حطين وقد احتلا بنهاية الدوري المركزين الأخيرين.

المجد وحطين (سانا)

# ١٨ ميدالية لنادي نصيب في بطولة الجمهورية للكاراتيه

الوطن- إبراهيم البردان

لمع بريق الذهب والفضة على صدر لاعبي نادي نصيب الرياضي بلعبة الكاراتيه في منافسات بطولة الجمهورية للفئات العمرية الصغيرة تحت ٨ و١٠ سنة، و١٢ و١٤ سنة، التي اختتمت منافساتها يوم السبت في العاصمة دمشق وأقيمت على أرض صالة مدينة تشرين الرياضية وحقق فيها لاعبو النادي نتائج مميزة وتوجوا بـ١٨ ميدالية متنوعة، وقدم لاعبو النادي أداء كبيراً وخصوصاً في مسابقة القتال الجماعي التي نالوا فيها الذهبية حيث حققوا هذه النتائج بعد الفوز على جميع أندية القطر وكانوا خير سفراء لمحافظة درعا.

حيث أحرز الفريق هذه النتائج بفضل التدريب المستمر ورغبة لاعبينا في اعتلاء منصات التتويج والوصول لأعلى النتائج في البطولات المركزية.

وأهدى نجوم حوران إنجازاتهم الذهبية إلى أبناء حوران ومدربهم وجميع محبي اللعبة بالمحافظة، وعبر نجوم النادي عن سعادتهم وفرحتهم بالنتائج التي حققوها في مسابقة الكاراتيه وأكدوا أنهم سيتابعون إنجازاتهم في جميع البطولات والمسابقات القادمة.

وكان لـ«الوطن» وقفة مع الكابتن مرعي أبو زريق رئيس نادي نصيب الذي قال: لعبة الكاراتيه في نادي أنصيب بدأت تأخذ مكانها الطبيعي بين كبار اللعبة في القطر، شاركنا في العديد من البطولات وأحرزنا مراكز متقدمة، ولدينا قواعد وخامات كثيرة نعمل على صقلها وتطويرها وتفعيلها أكثر لنتابع تربعنا على عرش اللعبة كما نحنا اليوم ونعيد الانتصارات والفرح لأبنائنا.

مشيراً إلى أن لاعبي الكاراتيه يتدربون بشكل شبه يومي والنتائج الجيدة التي حققوها في بطولة الجمهورية هي نتاج وثمرة الجهد الذي يبذله الكادر الفني والتدريبي وإدارة النادي.

بينما تحدث السيد جهاد المصري عن رئيس اللجنة التنفيذية بدرعا عن واقع اللعبة وتطورها بالقول: لعبة الكاراتيه كانت ولا تزال بسمة رياضة «حوران»، لما تمتلكه من كوادر تدريبية معروفة على المستوى المحلي والعربي إضافة إلى الكم الكبير من اللاعبين الموهوبين الذين حققوا نتائج مشرفة للغاية في جميع البطولات التي شاركوا فيها، لذا كان لنا دائماً وقفة مع هذه اللعبة ومتابعتها وتأمين طلباتها.

نبارك لنادي نصيب والشعلة تحقيق هذه النتائج والحصول على مراكز متقدمة على مستوى القطر.

وحقق الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية خلال المشاركة: اللاعب عيسى العتمة (ذهبية)، اللاعب عبد الإله الفروخ (ذهبية)، اللاعب هيثم قاسم (ذهبية)، اللاعب خليل صالح (ذهبية)، اللاعب يوسف الفلاح (ذهبية)، اللاعب زين الإبراهيم (ذهبية)، اللاعب محمد صالح (ذهبية)، اللاعب أيمن الفراح (ذهبية)، اللاعب عطية قاسم (ذهبية)، اللاعب عبد الإله الفروخ (ذهبية)، اللاعب عماد الشتار (ذهبية)، اللاعب محمد الشريف (ذهبية).

الميداليات الفضية: عيسى العتمة محمد الشريف.

الميدالية البرونزية: خليل صالح، منذر حاج عمر، أحمد الصلخدي، نداء النصار.

وهذه النتائج والمراكز التي حققها فريق نادي نصيب بالبطولة جاءت بفضل متابعة وإشراف وتدريب من خبراتنا الوطنية التي نعتز فيها.

المدرب الوطني للكاراتيه عبد المجيد الشريف، المدرب الوطني للكاراتيه أحمد العتمة، ومتابعة رئيس النادي مرعي أبو زريق.

# كواليس من فوز الساحل على المحافظة

طرطوس- ممدوح علي

شهدت المباراة حضوراً رسمياً ممثلاً بهيثم عاصي وسمير خضر عضوي قيادة فرع طرطوس لحزب البعث وعبد الناصر كركو عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ومحمد زين رئيس مجلس مدينة طرطوس وعدد من أعضاء مجلس المدينة والفعاليات الاقتصادية.

حضر المباراة جمهور قدر بـ٤٠٠٠ متفرج شجع فريقه بحرارة طوال المباراة التي قادها كل من أيمن العسافين للساحة وعلي أحمد ومازن زيزفون وصفوان عثمان حكم رابع وراقبها إدارياً عبد الحميد الخطيب وتحكيمياً سلطان داغستاني.

التبديلات الثلاثة التي أجراها مدرب الساحل الكابتن علي بركات كانت بسبب الإصابات، حيث تعرض وسيم نبهان لإصابة بالركبة وأحمد اللحام لكسر بسيط في القدم ومحمد عجيل الذي بلع لسانه وكان لتدخل معالج نادي المحافظة مشكوراً أثر كبير في معالجته بشكل سريع.

بعد نهاية المباراة قام أحد الداعمين والمحبين لنادي الساحل بتوزيع مكافأة مالية على الجهازين الفني والإداري واللاعبين وقدرها١٠٠مليون ليرة سورية ووزعت بالتساوي على الجميع حيث نال كل كادر أو لاعب مبلغاً قدره مليونا ليرة وثمانمئة ألف ليرة سورية.

بينما نال مدرب الفريق الكابتن علي بركات مكافأة الصعود للدوري الممتاز وقدرها عشرة ملايين ليرة سورية.